● نحن والمجتمع

ذوالفقاري: العتبة الرضوية تقيم مؤتمر «القدس تراث مشترك بين الأديان»

الوفاق/ خاص
زهراء به طلب

يوم القدس العالمي، أسّسه القائد الراحل للثورة الإسلامية الإمام روح الله الخميني(قدس) و هو مناسبة سنوية لدعم القضية الفلسطينية وتوحيد صفوف المسلمين لمواجهة العدوالصهيوني.
ويتم حشد وإقامة المظاهرات المناهضة للصهيونية في هذا اليوم في البلدان الإسلامية والعربية وفي مختلف أنحاء العالم ويشارك فيها ملايين من الناس. هذا اليوم يعقدكل سنة في يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك أي الجمعة اليتيمة أو جمعة الوداع.
وتزامناً مع يوم القدس العالمي يُقام مؤتمر "القدس، تراث مشترك بين الأديان" برعاية مديريّة الزوار غير الإيرانيين في العتبة الرضويةا المقدسة(ع).
في السياق ذاته قال الدكتور السيد محمد ذوالفقاري في حوار مع صحيفة الوفاق: اليوم نرى تحولّات سريعة ومعقّدة جدا على المستوى الدولي في مختلف المجالات ما هو رأيكم؟
ظهور قوى سياسية وإقتصادية جديدة وتغيّرات وتحولّات في تشكيل التحالفات السياسية تمرّ بالعالم ومن التحولّات الضخمة التي يشاهدها العالم هي الحرب الأوكرانية والإعتصامات والمظاهرات التي طالت العالم والأزمات المُناخية والبيئية التي تهدّد الأمان في أرجاء المعمورة وتفشّي فايروسات والأوبئة التي تظهر وتختفي أحيانا هذه الأزمات مستمرّة دائماً على وجه الكرة الأرضية.
وتابع الدكتور ذوالفقاري: ومن البديهي أنّ بعض التحولات الدولية تحظى بأهمية أكثر من البقية حيث لها تأثير أكثر وأكبر على المعادلات العالمية.
وأشار إلى القضية الفلسطينية قائلاً: ظهور إسرائيل وهي الغدة السرطانية ليس من الأمور التي يُقلّل مرّ الأزمان من أهميتها وتأثيرها بل إنّ القضية الفلسطينية تُعتبر أهم قضية للعالم الإسلامي منذ عام ١٩٤٨.
وأضاف مدير قسم الزوار الأجانب في العتبة الرضوية(ع): إنّ ميزان التعهد والوفاء والشعور بالمسؤولية تجاه أمة النبي محمد(ص) هو الإهتمام بالقضية الفلسطينية والوقوف إلى جانبها.
في إشارة إلى مؤتمر "القدس تراث مشترك بين الأديان" قال: متزامناً مع يوم القدس العالمي يُقام مؤتمر بمشاركة الشخصيات العلمية والسياسية والثقافية إحياءً ليوم القدس العالمي ولنذكّر العالم بأنّ هذه القضية قضيتنا الأولى.
وتابع: إنّ الإمام الرضا عليه السلام كان إمام الحوار وعتبته المقدّسة اليوم أصبحت مكاناً للحوار بين الأديان وتأليف القلوب ونعتبرالقضية الفلسطينية من أهمّ القضايا التي يجب تبيينها وهذا الأمر مبنيّ على السيرة الرضوية(ع).
وسيقام مؤتمر الحوار بين الأديان في ٢٢ شهر رمضان ١٤٤٤ المصادف ل١٣ أبريل ٢٠٢٣.

سوريا.. موائد الرحمن رحمة للسوريين من نار الغلاء

اعتادت سوريا على استقبال شهر رمضان بطقوس إسلامية بهيّة، حيث يمارس سكانها عادات قديمة عريقة في الشهر الكريم، توارثوها عن أجدادهم، والتي تحكي روح الإيمان والأصالة والمحبة والتعايش فيما بينهم، وتبدأ من تزيين الأحياء والجوامع فرحاً بشهر الخير والرحمة.
فعند تجوالك في شوارع الشام القديمة وغيرها من شوارع دمشق، تسمع أصوات التكبيرات والابتهالات الدينية، مما يطرب قلبك قبل أذنك أينما حللت، وترى الناس يتزاحمون في الأسواق والمحلات لشراء حاجيات شهر الصيام.
الطقوس الرمضانية، وإن ظهرت على غير عادتها، إلا أنها لا تخفي نفسها في الشوارع السورية، بدءاً من المشروبات الرمضانية كالعرق سوس والتمر الهندي، مروراً بخبز الصايم الذي يرافق كل سفرة صائم، ووصولاً إلى الزينة الرمضانية، وإن كانت خجولة وبأقل كلفة عن الأعوام السابقة.

الوضع المعيشي في شهر رمضان

لا يزال السوريون يواجهون انعكاس تردي الواقع الاقتصادي في شهر رمضان ككل عام، فالواقع الذي يعيشه الشارع لم يختلف كثيراً عن الأعوام السابقة سوى بمزيد من الغلاء الذي وصف بالفاحش، والذي انعكس بدوره على كل مفاصل الحياة، ولا سيما المواد الغذائية وبعض السلع التي لم تعد في متناول الجميع.
تستاء شريحة واسعة من المجتمع السوري من تردي الواقع المعيشي في ظل عدم قدرتها على توفير أدنى متطلبات الحياة نتيجة ارتفاع نسبة البطالة وتردي مستوى الأجور، وعدم تناسبها مع أسعار المنتجات في السوق. الميادين نت جالت في الشوارع السورية ورصدت كيفية مواجهة السوريين للواقع الاقتصادي في ظل نقص الكثير من الموارد.
"الوضع الاقتصادي زاد على شهر رمضان حسرة أكثر وفيه وجع أكبر"، بهذه العبارة بدأت لينا الأحمد (٤٣ عاماً) موظفة حكومية حديثها إلى الميادين نت وقالت: "الواقع واضح للجميع كيف يعجز المواطن عن تأمين أموره المعيشية، أنا موظفة في الوزارة وراتبي مثل باقي موظفي الدولة (١١٠٠٠٠ ما يقابل ١٥$)، ولا يكفينا الراتب أنا وزوجي سوى أسبوع، وبعدها نعجز عن تسيير حالنا. فقائمة الممنوعات طالت اللحوم والدجاج وحتى مأكولات رمضان التي نراها ونشم رائحتها ولكن لم نعد نستطيع شراءها كما كنا سابقاً". وأضافت: "أصبحت أعاني من مرض الأعصاب نتيجة التوتر ونقص فيتامينات حاد، فالدخل يكفي فقط لشراء القهوة وأوقية شاي والسكر"، وتتساءل: "هل الراتب هو لتشرب القهوة والمجيء إلى دوامك صباحا ولا داعي للأكل والشرب أو الكساء؟ لا يوجد طريقة أخرى لتحسين دخلنا، ولم أدخر شيئاً إلا وبعته، منذ عام بدأت ببيع أثاثي المنزلي بشكل تدريجي لأسدّ حاجياتنا أنا وزوجي، وآخر قطعة بعتها هي المروحة بقيمة ٤٠ ألف ليرة سورية"، بحسب تعبيرها.
رائد فضل الله (٥٥ عاماً)، بائع من سوق الشاغور قال للميادين نت: "للأسف الإقبال على الشراء خفيف بسبب الغلاء، لا يوجد قوة شرائية في السوق، ويوماً بعد يوم تتناقص الكمية التي اعتاد الزبون على شرائها واختصارها لتتناسب مع إمكانيته وحرصه على إكرام أسرته في الشهر الفضيل، هناك ارتفاع في الأسعار فوق الحد الطبيعي، وكانت القفزة الأخيرة قبل استقبال شهر رمضان بأيام حيث رفعت بنسبة ١٥٪".

> في كل عام تنتشر موائد الرحمن في أحياء دمشق وخاصة القديمة منها، حيث تسعى الجمعيات الخيرية والمبادرات الأهلية إلى فتح موائد الإفطار في مناطق محددة

طقوس رمضانية سورية

تختصر معظم الأسر السورية الكثير من حاجاتها في الشهر الفضيل، إلا أنها تحافظ على إحياء بعض الطقوس الرمضانية المحببة، ولو كانت على غير ما عرفوه، فيجد الناس من شهر رمضان فرصة ليزيد من أواصر المحبة والألفة مع بعضهم البعض. تلبية العزومات بين العائلات السورية أصبحت أمراً صعباً، هكذا تصف سنا بندقجي (٣٨ عاماً) الواقع الحالي في شهر رمضان لهذا العام، وتقول: "بالكاد نستطيع تدبير أمورنا، حيث أضاف غلاء أجور المواصلات عبئا جديدا على فاتورة رمضان، التي جعلت كل أسرة من أقاربي تفضل تناول الإفطار في بيتها على غير عاداتنا حيث كنا نجتمع كلنا بالتناوب بين الحين والآخر". لم يتخلَ السوريون عن هذه الطقوس التي يعتبرونها جزءا أساسيا من طقوس الشهر الكريم، بالرغم من ضعف الحال وتدني الدخل المادي، فالأطفال يتغلبون على قسوة الصيام فرحين بما ستحمله أكياس الآباء من مأكولات رمضان.

أهل الخير أبوابهم مفتوحة في رمضان

في كل عام تنتشر موائد الرحمن في أحياء دمشق وخاصة القديمة منها، حيث تسعى الجمعيات الخيرية والمبادرات الأهلية إلى فتح موائد الإفطار في مناطق محددة، حيث تفوح روائح الطعام الممتلئة في الأواني التي يصطحبها كل محتاج أو عابر سبيل، في ظاهرة تشي بامتثال الناس لصفات هذا الشهر وأهمها الكرم، ناهيك عن سكبة رمضان بين الجيران التي تسبق رفع أذان المغرب التي تزيد من غنى سفرة الإفطار، وكل ذلك حسب القدرة، "والجود من الموجود"، وفق التعبير الشعبي.
يشار إلى أن فعاليات الجمعيات الخيرية في شهر رمضان لم تتوقف عبر الأعوام الصعبة في ظل سنوات الحرب، ولكن هذا العام حمل معه نكبة الزلزال الصعبة على الشعب السوري، فانتقلت بعض من تلك الجمعيات نحو الشمال المنكوب لتقوم بنشاطها الخيري هناك.

مشروع «زين العابدين(ع)» يُساعد الفقراء في لبنان

الوفاق / خاص
فاطمة سيّار

بمناسبة شهر رمضان الفضيل أجرت صحيفة الوفاق العربية مقابلة مع الدكتورة بتول عرندس وهي ناشطة إجتماعية ومدرسة جامعية في لبنان عن المشاريع التي يتمّ تنفيذها في شهر رمضان وإليكم نص الحوار:

أي منظمة مسوؤلة عن رؤية الهلال في لبنان؟ وكيف يتم الاعلان عن بداية شهر رمضان المبارك؟

رؤية الهلال وثبوت الشهر أمر شخصي للمكلف وبعض شؤونه راجع لتقليده وهذه الهيئات تساعد المكلفين على التحقق فإذا أحدث قولهم عند المكلف ما يتيقن معه بثبوت الهلال ثبت عنده فإذا لم تر هذه الهيئات ورأى المكلف نفسه فالحجة لرؤيته ولا قيمة لقولهم. ولكن بعض فتاوى المراجع أنه يثبت بحكم الحاكم فإذا حكم تعين على لمكلف الاخذ بقوله.

هل تقام مراسم خاصة في المساجد أو الأماكن العامة أو بين الأقرباء من الإفطار حتى السحر؟

نعم هناك عدة جهات وجمعيات وهيئات تقوم باحياء ليالي شهر رمضان المبارك بعد الافطار منها دعاء الافتتاح وقراءة القرآن في المراكز والمساجد والحسينيات ويقوم اللبنانيون بالتوجه الي هذه الاماكن للمشاركه.

هل هناك في الإعلام اللبناني برامج خاصة لترويج الصيام وترغيب الناس لهذه الفريضة؟

نعم هناك قنوات مثل الصراط والمنار وnon تبث برامج لقراءة القران ومسلسلات هادفه حول اهمية شهر

رمضان والترغيب بذلك من خلال برامج استطلاعات تقوم بها القنوات في الشوارع من خلال مسابقات عينية واسئلة وتلقى ترحيبا من المواطنين.

هل يوجد في لبنان، مشروع لإطعام الفقراء والمواساة معهم في شهر رمضان؟

نعم هناك مشاريع للاطعام في بيروت والجنوب وبعلبك اطلقها سماحة السيد حسن نصرالله مائدة زين العابدين(ع) تقوم بتوزيع سلل رمضانية وطبخ يوميا ويتم توزيعها على المنازل خاصة للفقراء والمحتاجين وهناك جمعية كشافة الرسالة الاسلامية اطلقت مبادرة اسمها عطاء الخير تقوم بتوزيع الطعام وهناك متطوعون يقومون بالطبخ والتوزيع في القرى على العائلات المحتاجة.

ما هي أشهر الأطعمة في وجبات الإفطار و السحر بالسفرة اللبنانية؟

الفتوش وشوربة العدس وهناك شيء اساسي وهو الحلويات الرمضانية التي تتكون اكثرها من قشطة وقطر والمناقيش اي الفطائر والفول المدمس على السحور.

الدكتورالصيدلي أحمد اللامي: الطب التقليدي له جذور ضاربة في اعماق التاريخ العراقي

الوفاق / خاص
دانيال ملكي/حسين جكنه

إنّ الطب التقليدي أو ما يُعرف بين عموم الناس بطب الأعشاب ذاع صيته من جديد منذ سنوات وخاصّة بعد تفشّي جائحة كورونا ولكن يخطر سؤال ببال كلّ قارئ وهو ما هي مكانة هذا الطب الذي إعتادت عليه الأجيال السابقة والذي ينصح عادةً بالأدوية العشبية ليست لها تداعيات سيّئة مثل الأدية الكيمياوية. في هذا المجال أجرت صحيفة الوفاق مقابلة إعلامية مع الدكتور أحمد اللامي وهو دكتور صيدلي عراقي والذي يدرس في مرحلة فوق التخصص في جامعة طهران في إيران ويشتغل بالصيدلة في العراق. إليكم نصّ الحوار:

ما هي حصة الادوية العشبية في سوق الدواء ؟

لا يمكن الإجابة بصورة دقيقة على هذا السوال بسبب أن الادوية العشبية لا تُسجّل في وزارة الصحة في العراق و تعتبر كالمكملات الغذائية لهذا لايمكن اعطاء نسبة دقيقة ولكن يمكن القول انها تقريبا بين خمسة الى سبعة بالمئة من سوق الدواء العراقية.

هل يعرف الناس الادوية العشبية في العراق؟

نعم يعرف الناس الادوية العشبية في العراق لأنّ الأدوية العشبية توجد في التاريخ القديم للعراق و ليست شيئا جديدا ليتعرف عليه الشعب العراقي بل هي موجودة منذ بدءالتاريخ.

هل ينصح الأطباء العراقيون بإستعمال الادوية العشبية لعلاج الأمراض؟

الثقافة التي توجد في العراق في مجال الطب التقليدي تقريباً نفس الثقافة في إيران. نملك العطارين و نملك الأطباء. "الأطباء العطارون" هم الذين يتعاملون في الطب القديم او طب الأعشاب و الذين لا يملكون شهادة من جامعة بل توارثوا مهنة تداول الأعشاب من اجدادهم و اقربائهم. أما بالنسبة للطبيب الذي يملك شهادة الطب فهم يكتبون بعض الادوية العُشبية المساعدة و التي هي في أكثر الاوقات استخدم للمعدة او استخدم للتنحيف او مشكلات القولون او الكلية.

ما هو أكبر منتج و مستورد في مجال الأدوية العشبية في العراق؟

في العراق لا توجد مصانع لصناعة الادوية العشبية ولكن أكثر الشركات التي تمتلك أدوية عشبية في العراق يمكن الاشارة الى شركة "همالايا" التي أظن هي شركة هندية بسبب احتوائها على المواد العشبية الجيدة كما أنه في إيران توجد منتجات هذه الشركة.

كيف يمكن للشركات الإيرانية تسويق الأدوية العشبية الى العراق؟

يجب على شركات إيرانية اخذ كل المعلومات اللازمة لتسجيل او استيراد او تسويق الأدوية العشبية من وزارة الصحة العراقية و العمل على اساس هذه القوانين و القرارات لتسويق تلك الأدوية الى العراق.